من أحد $ ذكر ثناء الناس عليه وكثرة علمه $.

عن زيد بن وهب قال أقبل عبد الله ذات يوم وعمر جالس فقال كنيف ملىء علما .

وعن الشعبي قال ذكروا أن عمر بن الخطاب لقي ركبا في سفر له فيهم عبد الله بن مسعود فأمر عمر رجلا يناديهم من أين القوم فأجابه عبد الله أقبلنا من الفج العميق فقال عمر أين تريدون فقال عبد الله البيت العتيق فقال عمر إن فيهم عالما وأمر رجلا فناداهم أي القرآن أعظم فأجابه عبد الله الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى ختم الآية قال نادهم أي القرآن أحكم فقال ابن مسعود إن الله يأمر بالعدل والإحسان